

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

القرآن هو كلام الله و مكتوباً على مصاحف التي رويت بالتواتر والمتعبّد بتلاوته، و يكون معجزة المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. أنزل الله القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم هدى للناس و أساساً و إرشاداً في عبادة الله ومعاملتهم بين الناس. كما قال تعالى: " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (الإسراء: ٩). أنزل الله القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية التي فيها أسلوب لغوي بديع، قال الله تعالى: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف: ٢). اللغة العربية هي إحدى وسائل الاتصال التي تستعمل في الدول العالمية غير كلغة اتحاد قبائل العربية و أيضاً كلغة اتحاد أمة الإسلام.

اللغة العربية لغة الدين لا تستطيع أن تفرق من نشاط الدينية. هي تستعمل كلغة عبودية للمسلمين. نعرف أن الصلاة شرطت باللغة العربية وأحدى المناهج لإرتفاع درجة جودة في صلاتنا إلى درجة الخشوع بفهم مانقرأ في تلك العبادة. نحن كمسلم، نريد أن نفهم ونعميق دين الإسلام كافة، لتعرف وتعميقه وجب علينا أن نتعلم من أسسه، وهي: القرآن والحديث والكتب التي تشرحهما.

تعلم القرآن يحتاج إلى القدرة باللغة العربيّة، هذه سببت اللّغة العربيّة يجب حكمه في فهم معنى قول القرآن في التّعبير والأسلوب في شرح الشّيء. القرآن للطلبة له وظيفة و هو دلالة لهم في تعليم قواعد اللغة العربيّة وفي أدبه، منها النّحو والصرف والبلاغة. النحو عند الشيخ مصطفى الغلاييني هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمة العربيّة من حيث الإعراب والبناء،<sup>1</sup> وعلم الصرف هو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولابناء.<sup>2</sup> وعلم البلاغة هو علم الذي يتعلم أسلوب اللغة العربيّة. بالسبب، يسهل على المرء أن يفهم مقصود الجملة الموجودة في القرآن أو الكتب التي تستعمل اللّغة العربيّة، ولذلك، يكون علم الصرف إحدى من العلوم المهمّة في العلوم العربيّة، لأن فيه قواعد في إثبات أوزان الكلمات ما نقصد إلى فهمها. مثل، كلمة المؤمنون، والمؤمنات، وبأنفسهم في قوله تعالى: لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا ... (النور: ١٢) لفهم مقصود كلمة "المؤمنون والمؤمنات وبأنفسهم" مع فهم حركتها في هذه الآية، وجب علينا أن نعرف وظيفتها في تلك الآية، لتعرفها تحتاج القاعدة التي تبحث فيها. القاعدة المقصودة في اللّغة العربيّة هنا "الجمع" أمّا المثال السابق في كلمة "المؤمنون" : جمع المذكر السالم مرفوع بالواو في حالة الرفع، وياء ونون في حالتى النصب والجر (المؤمنين)، وكلمة "المؤمنات": جمع المؤنث السالم مرفوع بالضمة في حالة الرفع، وينصب ويجر بالكسرة (المؤمنات) وكلمة "بأنفسهم": جمع التّكسير مجرور بالكسرة بوزن " أفْعُلْ " (أنفس)

1 الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس، (صيد- بيروت: المكتبة العصرية، 2003 م)، ص. 10

2 أبو محمد أحمد ديربي البنجرى، فوائد الظرف في القواعد الصرف، (بنجرماسين: أودى بريغن، 2005 م) ص. 3

في علم الصرف، فتنقسم الجمع إلى ثلاثة أقسام، وهي<sup>3</sup>:

1. جمع المذكر السالم

2. جمع المؤنث السالم

3. جمع التذكير

في القرآن كثير الآيات التي تحتوي الجمع لا كل لإنسان يعرفه. ثم تحلل الباحثة من

تلك الآيات في القرآن، ويعرف أي نوع أكثر في آيات القرآن. من خلفية البحث راغب

الباحثة في البحث بالموضوع "الجمع في سورة النور من القرآن الكريم".

للشرح وترك الخطاء في تفسير هذا الموضوع، تعطي الباحثة تحقيقاً في الإصطلاحات

الآيات:

1 للجمع هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين.<sup>4</sup>

2 تقصد بسورة النور هي سورة الموجودة في الجزء: 18 (ثمانية عشر) من القرآن الكريم.

## ب- تنظيم المشكلات

أما تنظيم المشكلات هي:

1 ما الآيات التي تتضمن كلمات الجمع في سورة النور و ما نوع كل منها؟

2 ما معاني كلمات الجمع التي تحتويها الآيات في سورة النور؟

3 فؤد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دارا الثقافة الإسلامية)، ص. 20

<sup>4</sup> نفس المرجع.

## ج- أسباب إختيار الموضوع

تختار الباحثة هذا الموضوع مؤسسا على أسباب وهي:

1 القرآن هو المصدر الأول من مصادر أحكام الإسلام التي منها الأدب والقواعد

ولذلك ينبغي دراستهما كمصدر أساسي.

2 سورة النور هي سورة التي تتناول الأحكام التشريعية، وتعنى بأمور التشريع و التوجيه و

الأخلاق.

3 لجمع قسم من علم الصّرف الذي يبحث تركيب الكلمة في الجملة.

4 عدم البحث عن الجمع في سورة النور، فرغب الباحثة في هذا البحث.

## د- أهداف البحث

أما أهداف البحث هي:

1 معرفة آيات التي تحتوى كلمات الجمع في سورة النور و نوع كل منها.

2 معرفة معاني كلمات الجمع التي تحتويها الآيات في سورة النور.

## هـ-فوائد البحث

و أما الفوائد من هذه الرسالة العلمية، فهي:

1 ليكون علوما للكاتبة و للقارئ عامة.

2 ليكون المرجع للبحث العميق لهذا الموضوع.

3 ليكون زيادة لمخازن المكتبة في جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية.

## و- الدراسات المكتبية

في هذا البحث تستعمل الباحثة المراجع المناسبة هذا البحث، منها:

1 عن القاعدة، تنظر الباحثة إلى كتب علم النحو والصرف، منها: فوائد الظرف في

القواعد الصرف، النحو الواضح، جامع الدروس، ملخص قواعد اللغة العربية

وغيرها.

2 في ثبوت الآيات التي تحمل الجمع، تستعمل الباحثة قواعد علم الصرف في تلك

الكتب.

## ز- طريقة البحث

1 -نوع البحث وصفته

نوع هذا البحث هو بحث مكتبي يوصف الدراسة الكتابية يعني الباحثة يحلل

أوفتتش الكتب لتصير مصدرا للبيانات.

2 -البيانات ومصدرها

أولا- بيانات البحث

البيانات التي تحتاج في هذا البحث هي كل شئى المتعلقة بالجمع، في القرآن

خصوصا في سورة النور.

ثانيا- مصادر البيانات

(أ) المصدر الأساسي، هو القرآن الكريم

(ب) مصادر البيانات الثانية، منها:

- (1) ملخص قواعد اللغة العربية، فؤد نعمة
- (2) النحو الواضح، لعلي الجارم مصطفى أمين
- (3) جامع الدروس العربية، للشيخ مصطفى الغلاييني
- (4) فوائد الظرف في القواعد الصرف، ابي محمد أحمد ديربي البنجري

### 3 - أسلوب جمع البيانات

تستخدم الباحثة أسلوبا مكتيبا لجمع البيانات في هذا البحث يعني تذهب الباحثة إلى المكتبات لتحليل الكتب التي تتعلق بالبحث، المردبها مكتبة كلية التربية ومكتبة جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

### ح- النظام الكتابي

هذا البحث العلمي كتب على أربعة أبواب وهي:

الباب الأول: المقدمة التي تتكون من خلفية البحث، وتنظيم المشكلات، وأسباب اختيار الموضوع، وأغراض البحث، وفوائد البحث، والدراسات المكتبية، وطريقة البحث والنظام الكتابي.

الباب الثاني: النظرية العامة عن الجمع، تحتوي تعرف الجمع، أنواع الجمع، الأحكام التي تتعلق بالجمع، الفرق بين جمع المؤنث السالم و جمع التكسير، حقيقة التربية الإسلامية و أساسه و أهدافها، و الآيات التي تستعمل على تربية أخلاق في سورة النور.

الباب الثالث: البحوث الجمع في سورة النور، صورة فكرية عن سورة النور، تحتوى

الآيات التي تحتوى جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير والتحليل.

الباب الرابع: الاختتام يكون من الخلاصة والاقتراحات، مع المراجع والملاحق.